

تاج العروس من جواهر القاموس

يا مَنْ رَأَى الذُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا ... فَسُئِلَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَيْعَقَرًا . أَي
يَوْمَ فَسَادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا قَالَ : وَلَا
أَدْرِي لِتَرْكِ صَرْفِهِ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يُضَمَّ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ وَيَجْعَلَهُ حِكَايَةً
وَيُرْوَى : " يَوْمًا بَيْعَقَرًا " أَي يَوْمًا هَلَاكَ أَوْ فَسَدَ فِيهِ مُلَاكُهُ وَعَلَى
الذُّسُخَةِ الثَّانِيَةِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ :

وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَالْقُعُودُ بَأْرُضِهِ ... كَرَاعِي أُنَاسٍ أُرْسَلُوا فِي بَيْعَقَرًا .
وَقَوْلُهُ : كَرَاعِي أُنَاسٍ أَي ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذُّبِ . بَيْعَقَرٌ : مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ
هَكَذَا فِي الذُّسُخِ وَفِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ : مَشَى مَشِيَّةَ الْمُتَكَبِّرِ
وَلَعَلَّ مَا فِي ذُّسُخِ الْقَامُوسِ تَصْحِيفٌ عَنْ هَذَا فَلْيُنْظَرْ . بَيْعَقَرُ الرَّجُلُ : أَعْيَا
وَحَسَرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْعَقَرٌ إِذَا تَحَيَّرَ يُقَالُ : بَقِرَ الْكَلْبُ
وَبَيْعَقَرٌ إِذَا رَأَى الْبَقَرَ فَتَحَيَّرَ كَمَا يُقَالُ : غَزَلَ إِذَا رَأَى الْغَزَالَ
فَلَهَا .

بَيْعَقَرٌ إِذَا شَكَّ فِي الشَّيْءِ . بَيْعَقَرٌ إِذَا مَاتَ . وَأَصْلُ الْبَيْعَقَرَةِ
الْفَسَادُ . بَيْعَقَرُ الدَّارِ إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنزِلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
بَيْعَقَرٌ : نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ هُنَاكَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ كَمَا سَأَلْتِي . بَيْعَقَرٌ : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرِي .
بَيْعَقَرٌ : أَسْرَعَ مُطَأً طِينًا رَأْسَهُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي الْأُصُولِ : مَشَى
مَشِيَّةَ الْمُتَكَبِّرِ كَمَا تَقَدَّمَ قَالَ الْمُثَنَّقِيُّ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَدِيِّ بْنِ
وَادَعٍ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَّارِي كَمَا ... بَيْعَقَرٌ مَنْ يَمُشِي إِلَى الْجَلَسَدِ . بَيْعَقَرٌ
: حَرَصَ بِجَمْعٍ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعَهُ . بَيْعَقَرُ الْفَرَسُ
إِذَا خَامَ بِبَيْدِهِ كَمَا يَصِفُونَ بِرَجْلِهِ نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْخَوْمُ هُوَ
الصُّفُونُ كَمَا سَأَلْتِي .

بَيْعَقَرٌ : خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ ... بَأْنِ أَمْرَأِ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِيكٍ
بَيْعَقَرًا . بَيْعَقَرٌ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَيُقَالُ : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
فَهُوَ مُبَيْعَقَرٌ وَهُوَ مِمَّا أَلْحَقُوهُ بِالْمُصَغَّرَاتِ وَلَيْسَ بِمُصَغَّرٍ فِي أَلْفَاظِ سَبَقِ

ذَكَرَهَا فِي بَطْرِ . وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : الْمُهَيْئِمُّ وَالْمُبَيْطِرُّ
وَالْمُبَيْقِرُّ لَوْ صَغَّرْتَهُ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَحَذَفَتْ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ كَمَا
تَحذفُ الْأَلِفَ مِنْ مَفَاعِلَ وَيَلْحَقُ يَاءُ التَّصْغِيرِ فِي مَوْضِعِهَا فَيَعُودُ
الْلَّفْظُ إِلَى مَا كَانَ فَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ : مُهَيْئِمٍّ وَمُبَيْطِرٍّ : مُهْنَمٌ وَمُبْطِرٌ وَلَهُ
فِي هَذَا الْمَقَامِ بَحْثٌ نَفِيسٌ فَرَجَعَهُ .

وَالْبُقَّيْرِيُّ كَسْمٌ سِيْهِيٌّ : لِعُبَيْةِ الصَّبْيَانِ وَهِيَ كَوَمَةٌ مِنْ تُرَابٍ
وَدَوْلَاهَا خُطُوطٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَبِقَرِّ الصَّبِيِّ تَبْقِيرًا : لِعَبِيْهًا
يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُبِّئَ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلَا حَفْرِ
يَطْلُبُونَهُ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ لَابِنِ دُرَيْدٍ : بَيْقَرِ الصَّبِيِّ بَيْقَرَةٌ :
لِعَبِّ الْبُقَّيْرِيِّ فَهُوَ مُبَيْقِرٌ . فَانْطُرُهُ وَتَأْمَلْ . وَالْبَيْقَرَانُ : نَبْتٌ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ .

وَالْبُقَّارِيُّ بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ : الْكَذِبُ وَالِدَاهِيَّةُ كَالْبُقَّارِ
كَصُرْدٍ يُقَالُ : جَاءَ بِالشُّقَّارِيِّ وَالْبُقَّارِيِّ وَجَاءَ بِالشُّقَّارِ وَالْبُقَّارِ أَيْ الْكَذِبِ
نَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَقَالَ : الصُّقَّارِيُّ : وَالْبُقَّارِيُّ
وَالصُّقَّارِ وَالْبُقَّارِ وَأُورِدَهُ الْمَيْدَانِيُّ أَيْضًا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .
وَالْبَيْقَرُ كَحَيْدَرٍ : الْحَائِكُ . وَالْأُبَيْقِرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أُبُقَّارٍ : هُوَ الرَّجُلُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَالْمَبْقَرَةُ بِالْفَتْحِ : الطَّرِيقُ :
لِسَعْتِهَا أَوْ لِكَوْنِهَا مَشْقُوقَةً مَفْتُوحَةً .

وَعَيْنُ الْبُقَّارِ بَعَكًا مِنْ سَوَاحِلِ الشَّامِ . وَعُيُونُ الْبُقَّارِ : ضَرْبٌ مِنَ
الْعَيْنِ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ مُدَحَّرَجٌ غَيْرُ صَادِقِ الْحَلَاوَةِ وَهُوَ مُجَازٌ